

## لسان العرب

( لهف ) اللّهِفُ واللّهِفُ الأَسَى والحزن والغَيْظُ وقيل الأَسَى على شيء يفُوتُك بعدما تُشرف عليه وأما قوله أَنشده الأَخفش وابن الأَعرابي وغيرهما فَلَسَّتُ بِمُدْرِكِ ما فات مَنِي بِلِلهِفِ ولا بِلِليْتِ ولا لَوَأني فإنما أَراد بِأَن أَقول والهِفَا فحذف الألف الجوهري لَهْفٌ بالكسر يَلْهِفُ لَهْفًا أَي حَزِنَ وتحسَّرَ وكذلك التَّلْهِفُ على الشيء وقولهم يا لَهْفُ فلان كلمة يُتَحَسَّرُ بها على ما فات ورجل لَهْفٌ ولَهْفِيْفٌ قال ساعدة بن جُوِيَة صَبَّ اللّهِفِيْفُ لها السُّبُوبُ بطاغيةٍ تُذَيبي العُقَابَ كما يُلَطِّطُ المَجْذَبُ قال ابن سيده يجوز أَن يكون اللّهِفِيْفُ فاعلاً بصَبِّ وَأَن يكون خبر مبتدأٍ مضمراً كَأَنه قال صَبَّ السُّبُوبُ بطاغيةٍ فقيل مَن هو ؟ قال هو اللهيف ولو قال اللهيف فنصب على الترحم لكان حَسَنًا قال وهذا كما حكاه سيويه من قولهم إنه المسكينَ أَحَقُّ وكذلك رجل لَهْفَانُ وامرأةٌ لَهْفِيْفَى من قوم ونساء لَهْفِي ولَهْفِيْفِي ويقال فلان يُلْهِفُ نَفْسَهُ وأُمُّه إذا قال وانفَساه وأُمُّيَاهُ واللّهْفَتاهُ واللّهْفَتِيَاهُ واللّهِفَانُ المتَحَسَّرُ واللّهْفَانُ واللاهِفُ المَكْرُوبُ وفي الحديث اتقوا دَعْوَةَ اللّهِفَانِ هو المكروب وفي الحديث كان يحب إغاثة اللّهِفَانِ ومن أَمثالهم إلى أُمِّه يَلْهِفُ اللّهْفَانُ قال شمر يَلْهِفُ من لَهْفٍ وبأُمِّه يَسْتَغِيثُ اللّهِفُ يقال ذلك لمن اضْطُرَّ فاستغاث بأهل ثِقَتِهِ قال ويقال لهف فلان أُمِّه وأُمِّيَه يريدون أَبويه قال الجَعْدِي أَشْكَى وَلَهْفٌ أُمِّيَه وقد لَهْفَتِ أُمُّه والأُمُّ فيما تنحل الخبلا يريد أَباه وأُمِّه ويقال لَهْفٌ لَهْفًا فهو لَهْفَانٌ ولَهْفٌ فهو مَلْهُوفٌ أَي حَزِينٌ قد ذهب له مال أو فُجِعَ بِحَمِيمٍ وقال الزَّيْفَانُ يا ابْنَ أَبِي العاصِي إِلَيْكَ لَهْفَتِ تَشْكُوكُ إِلَيْكَ سَنَةً قد جَلَّسَتْ لَهْفَتِ أَي استغاثت ويقال نادى لَهْفَهُ إذا قال يا لَهْفِي وقيل في قولهم يا لهفا عليه أصله يا لهفي ثم جعلت ياء الإضافة أَلْفًا كقولهم يا وَيْلِي عليه يا وَيْلًا عليه وفي نوادر الأعراب أَننا لَهْفِيْفُ القلب ولاهِفُ ومَلْهُوفٌ أَي مُحْتَرِقُ القلب واللّهِفِيْفُ المضطر والمَلْهُوفُ المظلوم ينادي ويستغيث وفي الحديث أَجِبِ المَلْهُوفَ وفي الحديث الآخر تُعِينُ ذا الحَاجَةِ المَلْهُوفَ واستعاره بعضهم للرُّبْعَ من الإبل فقال إذا دعاها الرُّبْعُ المَلْهُوفُ نَوَّهَ منها الزَّجَلَاتُ الحُوفُ كَأَنَّ هذا الرُّبْعَ ظُلِمَ بِأَنه فُطِمَ قَبْلَ أَنه أَوَّهَ حِيلَ بَيْنَهُ وبَيْنَ أُمِّه بأمرٍ غير الفِطامِ واللّهِفُ هُوفٌ الطويل